

# 783 خروفا ذبحتهم الطائفة السامرية بعيد الفصح تقربا الى الله بنابلس

جنوب نابلس تجمع أبناء الطائفة السامرية ليحتفلوا بعيد الفصح "بالسين" وليس بالصاد ليكون الفرق واضحا بينهم وبين الطوائف المسيحية الذين يطلقون على أحد اعيادهم الفصح .  
783 هم عدد الطائفة السامرية في كافة بقاع العالم لذلك يعتبرون الطائفة الاصغر في العالم حيث يعتبر هذا العيد هو العيد الاكثر قدسية ويرمز الى الاستقلال والتخلص من العبودية التي فرضها عليهم فرعون عبر التاريخ حيث اللباس الابيض فرض من فروض العيد لكافة الذكور والاناث من ابناء الطائفة السامرية وحتى القادمين من منطقة حولون من اسرائيل . ويقول أبناء الطائفة السامرية أن من شروط هذا العيد ان يقدم كل نفس فيها خروفا ذكرا عمره سنه واحده فقط يذبح بنحره واحده فقط ويوضع في حفرة كبيره ليتم شوائه ويأكل صاحبه ما ياكل ثم يحرق حرقا كاملا حتى تصل رائحته وأدخنته الى السماء كما يعتقدون وسط ترتيل كافة الحاضرين من ابناء الطائفة ايات من التواره خلال هذه العمليه ويقول الكاهن يوسف صدقة احد الكهنة بالطائفة السامرية "ان عيد الفصح يرمز الى الاستقلال والتخلص من العبودية التي فرضها فرعون قبل 3644 عاما بعد أن عاشوا سنوات في سبائك المصرية واقاموا مملكتهم في جبل الطور بنابلس . واكد صدقه ان ابناء الطائفة السامرية لهم خمسة ركائز أساسية لايمكن ان يتخلوا عنها ومن يتخلا عن واحدة منها يكون قد كفر وخرج عن ملتهم وهي : لاله الا الله والايمن بموسى رسول الله والايمن با صغار التواره وان جبل جرزيم هي الكعبه والايمن بيوم القيامه وقد امتلات شوارع الطائفة السامرية بالالف الاشخاص من المسلمين والمسيحيين وحتى من العسكريين الاسرائيليين . وقد حضر ممثل عن السلطة الفلسطينية متمثله بمحافظ نابلس الدكتور جمال محسين الذي جاء ليقدم التهاني باسم الرئيس محمود عباس الذين قدموا ليقدموا التهاني بالعيد الى ابناء الطائفة السامرية الذين تستطيع ان تفرق بينهم وبين عامه الحاضرين من لباسهم الابيض من الطفل الصغير وحتى الشيخ الكبير والذي من شروطه أيضا ان تختلط دماء الذبائح باللون الابيض حيث يقوموا بتلطيح لباسهم الابيض بدم الخراف التي تم ذبحها

## التقرب من أله أم من شيطان؟

ما شكلُ هذا الأله الذي تُذبح مِئاتٌ من الخرافِ لأجله للتقرب منه؟  
من دون شك أن الأراضي أو البلدان التي تعيشُ فيها الحروب المتواصلة هي من دون شك

## أراضٍ مُدنسة

وليست

أراضٍ مقدسة.

مدنسة من أديانٍ أرضية همجية أكلة لحوم الحيوانات البريئة

لذلك نرى الدماء في هذه البلاد تسيل من دون توقف

أن كانت دماء حيوانية أم بشرية.

الأرض المقدسة هي الأرض التي لا وجود فيها للقتل أو الذبح.

أن الجهل المتحكم في عقول هذه الشعوب

أقفل باب التنوير فغدت العادات السيئة قوانين

أدخلت على معظم الكتب الدينية

التي يصعب التخلص منها

# حتى الموت.

أن الأديان هي من صنع البشر  
والبشر متفرقون  
أدياناً وملاً  
وعصاةً على الخالق  
لذلك نرى الحروب والويلات على هذه الأرض.

## أيها الأخوة

أن

## الجنة

ليست حياةً تعيشُ على  
دماءٍ أو لحوم حيواناتٍ ميتةٍ قتلت حيواتها من دون سبب.

أن الجنة أشجاراً

وخضاراً

وأخضراراً

ومحبةً وسلاماً

لا يُذبحُ أو يُقتلُ فيها احد

وهبها لنا الخالق العظيم من دون مقابل

لكننا اخترنا القتل والذبح والدماء

بدل عنها

# أن الذي يَقْتُلُ سَيُقْتَلُ

ستبقى رغبة الحروب وسفك الدماء عائشة  
في النفوس المتوحشة العقيمة  
وستبقى الحروب دائرة في جميع اصقاع الأرض  
حتى يوم المحاسبة.

هذه هو الدين الأنساني أيها الأحياء

سليم كحيل